



انهم الوحيات

المقدمة

حقاً الناس مختلفون ب تصرفاتهم السيئة والجيدة يكذبون وينهبون ويقتلون ويتلفظون بألفاظ بذيئة وعندما تنصحهم يقولون انها طباعهم كمبرر لتصرفاتهم السيئة كم هم كريهون اذا قتلوا قالو ثأر و اذا نهبوا قالو الحياة صعبة واذا كذبوا قالو كذبة بيضاء منذ متى وهناك كذبة بيضاء و كذبة سوداء و بالنهاية يتزوجون و ينجبون الاطفال لكي يربونهم تربية سيئة اذا كان الاب سيء سيخرجون اطفاله اسوء منه لأننا نتطور وكلما نتطور يزداد الانسان قرفا فلنفترض ان الزوجة جيدة والزوج سيء فبال تأكيد سيخرجون اطفال سيئون لا يحترمون الكبار و يفتعلون المشاكل وكلما علمتهم الام افسدهم الاب فبالنهاية لا جدوى من تربية الام سيصبحون اطفال يكرهون امهم لأنها تقيدهم وحسب ، اتعلم الحياة كاللعبة تلعب المرحلة وانت لا تعلم ما المرحلة القادمة وماهي القواعد حتى تبقى على قيد الحياة وبنفس الوقت انت تملك حياة واحدة فقط اذا خسرتها تنتهي اللعبة والى الابد ماذا ستفعل هل ستكون انسان جيد تلتزم بالقواعد ام ستصبح وحش طليق في هذه اللعبة

بصراحة سأتكلم في هذه الاسطر الصغيرة وعن انواع الناس
الوحوش منهم والجيدين ، البشر يعيشون بشيء يسمى
"الروتين" اذا سأتكلم عن الناس الجيدين فهم يعيشون حياة
ابسط من ما تظن وانا اجزم انهم البعض فقط وانا اتكلم عن
البعض فقط وان تكلمنا عن النوع الاخر فلقد خاب ضني بهم
منذ كان عمري سبع سنوات يأكلون بشراهة كالحمقى وينامون
كل يوم لا يستيقظون الى بعد الظهر كل هذا وهم لا يفكرون
بمن لا يأكل و بمن لا يستطيع النوم حقا البشر انانين
وظماعين يريدون كل شيء السعادة الحزن الملك والسلطة
وكل شيء اخر يتحكمون بمن اضعف منهم وكأنهم خدم
وهم مقرفين الى ابعد الحدود يتنمرون على ذوي البشرة
الداكنة يعاملونهم كالخدم وبالنهاية يقولون "لا للعنصرية" كم
هم حمقى حتى انهم توصلوا الى قتل كل شخص داكن يال

القرف اود ضربهم بشدة لا يهمهم سوى انفسهم الكريهة كلما
تنصحهم

يقولون لم نطلب رأيك يتعالون على الذي مارس اللعبة بشكل
صحيح يرشون الناس بمالهم المقرف وكأنه سينفعهم يتكلمون
على مواقع التواصل الاجتماعي عن انفسهم وانجازاتهم
يتفاخرون بأتفه الاشياء ، لدي سؤال دائماً اسأله لنفسي وهو
"من ماذا تعتقد ان البشر مصنوعين انا لا اتحدث عن اللحم
والدم نحن نهتم بالمظهر الخارجي ولكننا نرغب بوضع
اهتمامنا على ما يطلق البشر عليه الداخلى يمكنك ان تطلق
عليه اسم الطبيعة ايضاً اعتقد ما انك ولدت بهذا الشكل او انك
تربيت على هذا النحو هل يولد البشر على هذا النحو ام
يصبحون هكذا؟! اجابة هذا التساؤلات تكمن في مبدأ الانسان
بغض النظر عن انها صح ام خطأ

أتعلمون انني اكره البشر جميعاً بل اشك من انني اعاني
المسنثروبيا ولا احب المجاملة يمدحون ببعض وبداخلهم
يشتمون ببعض انا احسب الكلاب احسن من البشر لا اقصد
الاهانة ولكن الكلب وفي صادق بريء مع العلم انني لم امتلك
اي كلب بحياتي انا اشك من انك تفهمني سأعطيك مثال الناس
تنظر الى كلاب المنزل وكأنها الطف شيء في العالم اذا
فكرت نفس هؤلاء الكلاب قذفوا في الشارع سيحتقرونهم
الناس بمجرد انهم كلاب لم يجدوا مسكن يأويهم هذا الشيء
ينطبق على البشر ايضاً اذا رأوا شخص فقير يكرهونه وكأنه
ولد من القمامة البعض يتظاهرون بالعطف عليهم ولكنهم
يشتمون بهم بالحقيقة واقلهم من يظنون انهم سواسية انا منهم
لأننا جميعاً ولدنا من رحم ام وجميعنا خلقنا من الطين لا يوجد
شخص خلق من الالماس ولكن هنالك فرق واحد طريقة
التفكير هنالك من هم حثالة و ايضا من اراد عيش حياة هادئة

خالية من المشاكل ولكنهم نسوا سبب عيشتهم محوا وجودهم
من هذا العالم تقريباً احب ان اقول لك يا عزيزي القارئ...

ان في هذا العالم يوجد قانون وهو البقاء للأقوى ليس القوي
جسدياً فقط بل قوي الشخصية الذي يفرض وجوده بيني لنفسه
سمعة ، الذي يجعل الناس يفكرون بكل كلمة قبل ان يقولوها
ولكن بنفس الوقت يحبوه اذا اراد التكلم صمت الجميع
وانصتوا له ، انت المسؤول عن نفسك ان يكون لاسمك شأن
ام تكون شخص غير موجود انت حر باختيار الطريق الذي
ستسلكه هل ستسلك الطريق الهادئ ام الطريق الذي يجعلك
انسان كالذي ذكرته سابقاً كن معروفاً مع عائلتك كن الشخص
الذي تريد فقط لا تهتم لما تسمع...

الانسان يحتاج فقط لبعض الاصرار مثل ما فعل بيتشوجين
 سأسرد ملخص لقصة بيتشوجين الذي اراد فقط سلك طريق
 مختصر للذهاب لمدرسته

"عندما بدأ بيتشوجين بتقطيع الشجرة ليسقطها على الشاطئ
 الاخر كان يحسب تقطيعها يسيراً عليه ولكنه بعد قليل وجد هذا
 العمل غير سهل فكانت الشجرة غليظة جداً ولا يمكن لشخص
 واحد ان يضمها بين ذراعيه ولكنه بعد يومين من العمل
 المتواصل والاصرار لتنفيذ الشيء صنع افضل جسر "

احضرت لكم مثال بسيط يشرح ما اقصد اتعلم تلك الشجرة
 التي اسقطها بيتشوجين اصبحت اعظم جسر في زمنها اتعلم
 كم ساعدت اناس لعبور النهر وكل المجد يعود ل بيتشوجين
 الذي اراد فقط عبور النهر ، هذا ينطبق على كل شخص ناجح
 في هذا العالم وحتى على من هم يحاولون انت لا تحتاج سوى

الاصرار و العزيمة لتشق طريقك الى القمة مثل ما فعل
كثيرون كان البعض منهم يستسلم في نصف الطريق لأسباب
لا تذكر مثل التمر وايضا هنالك المحطمون الذين يحطمونك
و يحبطوك عن طريق نعتك بالفاشل مثلا ، ايّ كان هؤلاء
البشر المحبطون هم ادنى منك بدرجة او بعدة درجات من
الممكن انهم وجدوا شيء فيك لم يجده عندهم ففعلوا تلك
الاشياء ونفس الشيء ستضمن انت بأنك تفقد شيء هم يمتلكوه
من الممكن انك لا تهتم بهم ولكن ارجو منك الا تتظاهر بالقوة
فأقوى الاقوياء من الممكن ان تأثر به تلك الأشياء ولو بشكل
طفيف سأخبرك كيف افكر، افكر بأنهم يتعبون السنتم فقط
فمهما تحدثوا او أرادوا تحطيمي فأنهم اغبياء لأنني لا احب
اي شيء سوى نفسي ولن يأتي شخص عابر ليحطم مملكة
تفكيرى ان الله الذي خلقتني ولم يحطمني عبد اخر مثلي
ستفكر يا عزيزي القارئ بأنني متناقضة لكنني اشبه بال البحر
لن انفذ مهما سمعت من كلام الناس بالحقيقة لقد وجدت شخص
يشبهني سأسميه أ.ن.ت.ج

لقد رأيت شخص انطوائي يكره البشر امامي لا يملك اصدقاء حتى لكنه كان رائع بالحقيقة ظننت انني لا يجب ان اتكلم معه لكن بعد مدة وجدت نفسي امشي نحوه واخبرته

-اهلاً.

أ.ن.ت.ج: اهلاً

-هلا نمشي معاً!

أ.ن.ت.ج: نعم

ظننت انه سيرفض لكنه وافق ، مشيت معه رأيت شخص يشبهني بقي صديقي لمدة ست سنوات انه صديقي الوحيد بالحقيقة ان وصفته بجملة واحدة سأقول " يال قوتك " انه يشبه الصخر الذي لا يكسر ابداً منذ ان عرفته لليوم لم تنشب بيننا مجادلة كان ك شخص موجود لكي اتكلم معه لقد بقيت اشكر تلك اللحظة التي اخذت قدمي ل أ.ن.ت.ج ، برغم بان

علاقتنا كانت قوية جداً الا اني لم اكن اسأله عن عائلته وهو
بالمثل لقد كنا نحترم الاسرار جداً اتعلم يا عزيزي القارئ ...

لقد علمت مهنة والد أ.ن.ت.ج قبل يومين تكلمت عن أ.ن.ت.ج
بجزء لأنه وانا لا ننتمي لأي نوع من البشر نحن نشكل نوع
لوجدنا

■ لم احدد جنس الشخص تخيله مثل ما تريد

هل تعرف الانسان الكوكا الانسان المظلوم الذي لا يرى سوى انه مظلوم لا احد يحبه اهله يكرهوه لا يملك اصدقاء يشعر بالغرابة اين ما كان حياته عبارة عن اكل دراسة نوم يبكي مع نفسه كلما كان وحيد هذه حياته باعتقاده واذا اخبر احد قال له " اهلك يحبونك ويريدون مصلحتك ان الاصدقاء سيئون في هذا الزمن لست بحاجة لهم انك مميز وليس غريب بالحقيقة انت شخص فاشل لا تملك شيء سوى التصفح على مواقع التواصل الاجتماعي " **انه نفس الشخص الذي تكلمت عنه سابقاً** وهم لا يعلمون انها منقذته الوحيدة عن البكاء والتفكير بحياته الحزينة انت يا كوكا لا تكن غبي انت الذي تفسد حياتك لا تهتم كل المواقف التي تحدث بحياتك عبارة عن اشياء فانية ستذهب ادراج الرياح وبالنسبة للأصدقاء ف سأسألك ...

هل ستصبح حياتك رائعة ان وجدوا؟!

عش مع نفسك فقط قطعاً مع نفسك ابني اسرارك الخاصة
احزن وافرح او حتى اغضب كلها عواطف ليس لها معنى
بالنسبة لي لكن لبعض البشر هي محور الحياة اجعل حدود
بينك وبين الناس لا تدعمهم يتمادون ان اهلك لم يكرهوك قط ،
بل مهما حدث حسناً سأسألك سؤال ...

اذا حدث لك حادث واصبحت على شفير الموت من سيبقى
معك؟! ...

ان العواطف الشديدة التي تحطم الاشجار الضخمة لا تؤثر في
العيدان الخضراء التي تتحني لها انهم اهلك يا عزيزي الكوكا
الصغير اسميتكم ب كوكا على اسم الحيوان الكوكا "لا اقصد
الإهانة" لأنه يذهب الى الجوارح والحيوانات المفترسة لكي
يصبح صديقها او يلعب معها وينتهي به المطاف وجبة على
الغداء حاول فهم السبب بنفسك يا عزيزي القارئ الجميل...

